Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للحب » . كانت النبرة معتزة . قلت : « عظيم ! سلمى عالخط . ولكن يا سلمى الحب شعور . . . » وقطع كلامي صوتان متواكبان :

صوت خلدون : الْبزّ أصل البوسي .
صوت منى : الرّضاعا ، جائزْ تكُوْن .

كان الردان طيبين فآنساني ، ولاحظتْ سوسن ذلك فلحقتْ بالقطار : « وْبالفرنسي بازيه (beiser) معناها بـوسـة » . وعقـب خلـدون : « كمان بوز مثل بُوش (bouche) ومعناها فم » .

كنا جميعاً مقتنعين أن البوسة التي هي رمز « امتصاص الحب » أو المحبة ليست سوى حركة رضاعية مصوتة دون حلمة . ولو كان انتباه الناس يتجه نحو أصول البوسة كرمز إشاري لما ضلوا اليه السبيل . لأن البوسة الهوائية أو بوسة اليدين أو الوجنتين أو أي عضو مشتهى ، هي مقطع رضاعي واضح المعالم ، يمكنه أن يوقظ أزكى مشاعر الحنان وأبهى صوره : طفل مطمئن إلى ارتشاف الحليب من صدر أمه . وقد يكون الأصل في التعبير عن عرفان الجميل بتقبيل أيدي الوالـديـن محصوراً ببوس ايدي الأمهات ، ثم انتقل إلى الآباء بعد وعي دورهم في رعاية الجيل الناشيء .فالأم التي تُرضع طفلهـا تواصل اطعامه بيديها ما دام قاصراً عن الاكتفاء بنشاطه الذاتي . تظل شفتاه تلثم أناملها حتى يعي . وقد يتعود لثم يديها كتعبير عن طلب غذاء وحنان . ومن خلال هذا الواقع نفهم ظروف الاصطلاح على لفظ / بَوْسَة / علامةً صوتيةً للقبلة . إذا كان صوت / مَصّ / و /امْتَصّ / ملائماً أكثر من سواه لصوت الامتصاص الطبيعي ، فإن صوت / بَسْ / و / مْبَسّ / يلائم أكثر صوتَ الْبَوس الحقيقي والهوائي . ولا يكون الإسم أصلاً إلا موافقاً لمسمّاه .